مجلة العلوم التربوية والنفسية
JOURANL OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

أثر نقل تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات على التحصيل الدراسي والتأثيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية من وجهة نظر القائمين عليهم في منطقة القصيم

د. جوهره فهد عبد العزيز الفهيد

أستاذ مساعد بقسم الطفولة المبكرة، كلية التربية –جامعة القصيم

البريد الإلكتروني للباحث

Jf.alfehaid@qu.edu.sa

تاريخ استلام البحث: ١١ / ٢ / ٢٠٢٥م

تاريخ قبول النشر: ١٣ / ٣ / ٢٠٢٥م

أثر نقل تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات على التحصيل الدراسي والتأثيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية من وجهة نظر القائمين عليهم في منطقة القصيم

المستخلص: هدف البحث إلى التعرف على أثر نقل تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات على التحصيل الدراسي والتأثيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية للتلاميذ من وجهة نظر القائمين عليهم في منطقة القصيم، ولتحقيق هدف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة البحث في استبانة مكونة من ثلاثة أبعاد رئيسة و(٢٤) فقرة فرعية، وهي: (التحصيل الدراسي والتأثيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية)، وتضمن كل بعد من(٨) فقرات، وتكونت العينة من (٨٢) معلماً ومعلمة وولي أمر وقائداً من قيادات المجتمع المحلي، وأشارت النتائج لما يلي: أن أثر نقل التلاميذ في الصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث) بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات في منطقة القصيم على تحصيلهم الدراسي جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره ٢,٦٧، وكان لهذا النقل تأثيرات نفسية، حيث جاءت بدرجة منخفضة وبمتوسط قدره ٢,٤٣، وجاءت أيضاً التأثيرات الاجتماعية والثقافية بدرجة منخفضة، بمتوسط قدره ٢,٤١، مما يدلل على أن لهذا النقل تأثيراً (إيجابياً)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر نقل التلاميذ في الصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث) من المرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات في منطقة القصيم تعزى للمتغير الوظيفي (المعلمات، أولياء الأمور، قادة المجتمع المحلي) على التحصيل الدراسي والتأثيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية، وكانت لصالح المجتمع المحلي. وأوصى البحث بضرورة قيام وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بعقد ندوات تربوية مع الأطراف لتشجيعهم على قرار النقل، لما له من إيجابيات.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي- التأثيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية.

The Impact of transferring the primary School students from boys' education to girls' education on academic achievement and the social, cultural and psychological effects from the point of view of those responsible for them in the Qassim region.

Abstract: The aim of the research is to identify the impact of transferring the primary grades in the primary stage from boys' education to girls'education on academic achievement and the social, cultural and psychological effects of students from the point of view of those in charge of them in the Qassim region. To achieve the research goal, the researcher used the descriptive survey method, and the research tool was a questionnaire composed of It consists of three main dimensionsand (24) sub-paragraphs: (academic achievement, social, cultural, and psychological influences). Each dimension included (8) paragraphs, and the sample consisted of (٨٢) male and female teachers, guardians, and leaders from the local community. The results indicated the following: The effect of transferring students in the primary grades (first, second, and third) in the elementary stage from boys' education to girls' education in the Qassim region on their academic achievement was moderate, with an average of the mean value of this transfer was 2.67, and this transfer had psychological effects, as it came in a low degree with an average of 2.43, and the social and cultural effects also came in a low degree, with an average of 2.41, which indicates that this transfer had a (positive) effect. The results also showed the existence of statistically significant differences in the effect of transferring students (first, second and third) from boys' education to girls' education in the Qassim region on academic achievement. This transfer had social, cultural and psychological effects, as there were clear differences between teachers and the local community, while the research results showed the existence of statistically significant differences in the effect of transferring students in favour of females and in favour of female teachers. Where teachers valued the social, cultural and psychological influences more than the local community and parents. The research recommended providing a supportive and appropriate educational environment for teaching primary grades in mixed schools, so as to enhance children's interaction with each other in a positive way.

Keywords: Academic Achievement-Social, Cultural and Psychological Impacts

مقدمة:

استندت فلسفة التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى فكرة مفادها فصل تعليم البنين عن تعليم البنات في مدارس منفصلة، مدارس للذكور وأخرى للإناث، تماشياً مع ظروف المجتمع السعودي الاجتماعية والثقافية، حيث لا تسمح العادات والتقاليد باختلاط الجنسين في مدرسة واحدة، وهذا ساعد على التمسك بهذه الفكرة والعمل بها فترة من الزمن.

ويعد التوجه التربوي الحديث في المملكة العربية السعودية –لا سيما مع تزايد الدعوات إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز التنوع– منحى آخر للتخلص من سلبيات التعليم في المدارس المنفصلة من خلال إعادة النظر في نقل الصفوف الأولية الثلاثة بالمرحلة الابتدائية وبناء توجه تربوي جديد، يدعو إلى وجود تلاميذ ذكور وإناث في مدرسة واحدة وبفصول دراسية مغايرة أو موحدة (السويكت والحماد، ٢٠٢٢).

ويعد نقل الصفوف الأولية الثلاثة من مدارس تعليم البنين إلى تعليم البنات نظاماً حديثاً، دعت إليه توجيهات القيادة العليا والمسؤولين بالمملكة العربية السعودية لمسايرة التطورات التربوية العالمية لبناء جيل طموح ومستنير وقيادة عجلة التغيير لتحقيق أهداف التعليم التي تتوافق مع متطلبات هذا العصر وتحولاته نحو تذويب الفوارق بين الجنسين في التعليم (الشمري، ٢٠٢٣).

وعلى الرغم من كون نقل تعليم البنين إلى مدارس البنات في الصفوف الأولية الثلاثة من التوجهات التربوية الحديثة، إلا أن تطبيقه ليس بالأمر الميسور، فقد تعتريه بعض الصعاب، مثل عدم وجود مرافق مخصصة لضمان توفير الراحة النفسية للذكور والإناث، كما أن الاختلاط بين الجنسين أوقات الاستراحة والمغادرة قد تترتب عليه مشكلات سلوكية غير مرغوب فيها (الشبول، ٢٠٢٣)، ومن الصعاب أيضاً عدم قبول الإدارة المدرسية لفكرة النقل، وقد تكون صعاباً اجتماعية متمثلة في رفض بعض أولياء الأمور تعليم بناتهم في مدارس البنين (شحادة، ٢٠٢١).

مشكلة البحث وتساؤلاته:

جاءت مشكلة البحث استجابة للتوجهات الحديثة لجهود المملكة العربية السعودية في تطوير النظام التعليمي، حيث أطلقت قرار نقل الصفوف الأولية الثلاثة بالمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث، والذي يُعد خطوة مهمة نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز التعليم المشترك، ويتضمن هذا التحول توفير بيئة تعليمية متكافئة للذكور والإناث، مما يعكس التوجهات العالمية الحديثة نحو ترسيخ حق المساواة بين الجنسين في التعلم الموحد.

ومن جانب آخر، فإن السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية أو كما يطلق عليها (الطفولة المتوسطة أو الهادئة) والتي تبدأ من سن السادسة إلى التاسعة تتسم بتغييرات نمائية متعددة، حيث يمر المتعلم بعمليات من التوازن والاختلال في بعض الفترات، ويبدأ بالاستقلال عن الوالدين بشكل واضح، فلكل مرحلة عمرية طبيعة ومطالب وشروط يجب تحقيقها، وأشارت نظرية أريكسون إلى أن مراحل النمو لدى المتعلم في تلك الفترة تمر ببعض المشكلات، وذلك وفقاً لطبيعة مراحل النمو، وقد تكون تلك المشكلات عادية أو مرضية، تؤثر على المراحل التالية من حياتهم، وكلما اتسمت تلك المرحلة بالخبرات الإيجابية، نتج عنها شخصية تتسم بالتوازن النفسي (Ceka & Murati, 2016).

وأشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية وعي القائمين على رعاية أطفال المرحلة الابتدائية حتى التي يتم التعامل معها وفقاً لطبيعتها، ومنها دراسة سودها وراجاني (Sudha and Rajani, 2022) ودراسة الليلي وبكير (٢٠٠٧) اللتان أشارتا إلى أهمية وعي الآباء والمعلمين بكيفية التعامل مع الأبناء وفقاً لمراحلهم النمائية ووعي المعلمات بالممارسات الصفية والمناخ الصفي وأثرها على نمو المتعلمين في تلك المرحلة والتي تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

كما تعد الصفوف الأولية الثلاثة من أهم المراحل التعليمية، حيث يكتسب فيها المتعلمون العديد من المهارات والمعارف، وتساعد على التعرف على ميولهم واتجاهاتهم نحو الآخرين، كما تعد معلمات الصفوف الأولى من الركائز الأساسية التي تسهم في تشكيل شخصية تلاميذ تلك المرحلة وتنمية اتجاهاتهم نحو الآخرين، ويسهمن أيضاً في تحسين استيعاب التلاميذ الذكور والإناث لطبيعة التواصل والتفاعل المشترك بينهم، حتى ولو اختلفوا في الخصائص البيولوجية والنفسية والاجتماعية، كما تكمن أهمية المرحلة الابتدائية في كونها الحاضنة التربوية والتعليمية التي جمعتهم في بيئة تعليمية واحدة (عنابنه، ٢٠٢٢).

وقد راودت فكرة الجمع بين تعليم الذكور والإناث في فصول مشتركة داخل المدرسة ساسة القرار التعليمي العاملين في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية الذين أجمعوا على إصدار قرار يسمح بنقل تعليم الذكور إلى مدارس الإناث في الصفوف الأولية، مما أثار جدلاً واسعاً بين السعوديين ما بين مؤيد ومعارض، حيث بلغ عدد أولياء الأمور الذين طالبوا بإلغاء القرار وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم (٤٤,٠٠٠) وولي أمر، وحجتهم في ذلك أنه يتعارض مع القيم الدينية الذين يريدون غرسها لدى أبنائهم، واعتبروه منافياً مع عاداتهم الاجتماعية، حيث لا تسمح العادات والتقاليد الاجتماعية بالنقل، وفي المقابل فقد أيد الكثير منهم تعليم الذكور في مدارس الإناث، وحجتهم في ذلك أن هذا النوع من التعليم يعمل على إزالة الحواجز بين الجنسين في سن مبكرة، كي يصبح التعامل معهما مبنياً على أساس إنساني طبيعي دونما تمايز بينهما (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

ومن ناحية أخرى، فقد أشارت دراسة الحق (٢٠١٨) إلى أن النظام الجديد المتمثل في ثنائية تعليم الذكور والإناث في مدارس واحدة وبفصول متمايزة هو من الأنظمة العالمية الحديثة الذي يؤكد جديته في مساعدة الجنسين على التخلص من الفروقات النفسية والجسدية من خلال التعليم في بيئة مدرسية واحدة، وهذا ما أكدته دراسة الميرغني وآخرون (٢٠٢٣) التي أوضحت أن وجود تعليم للذكور والإناث في فصول دراسية يحسّن من البيئة التعليمية، حيث يعمل على خلق نوع من التنافس الإيجابي في التحصيل الدراسي، فالذكور مثلاً يشعرون بالتحفيز، أما الإناث فيحققن نتائج إيجابية،كما ثبت نجاح فكرة النقل وتعليم الذكور في مدارس الإناث، وخاصة أن هناك بعض التلاميذ ا يحتاجون إلى بناء علاقات أكثر إيجابية مع أقرانهم، ومما ساعد على نجاح هذه التجربة مواصلة زيارة أولياء الأمور للمدارس المشتركة للاطمئنان على حياة أبنائهم وبناتهم ومتابعة سلوكياتهم (باقازي، ٢٠١٦).

ومن خلال الملاحظات التي جمعتها الباحثة عن طريق مقابلتها لمجموعة من معلمات الصفوف الأولية بالمدارس التي طبقت قرار نقل الصفوف الأولية الثلاثة من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث، ظهر لها أن هذا النقل ليس بالأمر السهل، بل تعتريه بعض الصعاب من قبل إدارة المدرسة والمعلمين والمعلمات وأولياء الأمور وقادة المجتمع المحلي، لما يترك من تأثيرات على شخصيات المتعلمين من الذكور والإناث، وهذا كان دافعاً قوياً للباحثة لتبحث في هذا الموضوع.

وفي سياق ما سبق، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي: "**ما أثر نقل الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات على التحصيل الدراسي والتأثيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية من وجهة نظر القائمين عليهم في منطقة القصيم؟**"

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما أثر نقل تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات على التحصيل الدراسي من وجهة نظر القائمين عليهم في منطقة القصيم؟
٢. ما أثر نقل تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات على التأثيرات الاجتماعية والثقافية من وجهة نظر القائمين عليهم في منطقة القصيم؟
٣. ما أثر نقل تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات على التأثيرات النفسية من وجهة نظر القائمين عليهم في منطقة القصيم؟
٤. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة للكشف عن أثر نقل تلاميذ الصفوف الأولية على (التحصيل الدراسي، الجوانب الاجتماعية والثقافية، الجوانب النفسية) تعزى لمتغير الوظيفة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

١. الكشف عن أبرز آثار نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث) بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين عليهم بهذه المرحلة في منطقة القصيم.

٢. التعرف إلى أثر نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في التأثيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية لدى تلاميذ الصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث) بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر القائمين عليهم بهذه المرحلة في منطقة القصيم.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

أولاً: الأهمية النظرية:

تظهر أهمية البحث في أنه يطرح موضوعاً جديداً، لم تتناوله الدراسات السابقة، كما أنه يقدم من الناحية النظرية إطاراً نظرياً، يركز على أهمية نقل التلاميذ في الصفوف الأولية، ويتعرض أيضاً إلى التحصيل الدراسي من حيث التعريف والأهمية والجوانب المختلفة الاجتماعية والثقافية والنفسية بما يفيد طلاب العلم في الحصول على مثل هذه المعلومات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية البحث من الناحية التطبيقية في أنه يقدم تغذية راجعة للمسؤولين وواضعي السياسات والخطط التعليمية فيما يتعلق بالتأثيرات المترتبة على نقل التلاميذ على التحصيل الدراسي والجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية، والذي قد يكون له مردود إيجابي في تقييم قرار النقل.

حدود البحث:

اقتصرت على الحدود التالية:

- **الحد الموضوعي:** تأثير نقل التلاميذ على كل من التحصيل الدراسي والجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية.
- **الحد البشري:** معلمو ومعلمات الصفوف الأولية (١-٣) وأولياء الأمور ومجموعة من قيادات المجتمع المحلي.
- **الحد المكاني:** منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.
- **الحد الزماني:** الفترة الزمنية الممتدة من (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

مصطلحات البحث:

التحصيل الدراسي Academic achievement:

يعرفه شحاته والنجار (٢٠٠٣، ص٨٩) بأنه "كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في المناهج المدرسية".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه ذلك الأثر الذي يتركه نقل الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات على التحصيل الدراسي من وجهة نظر القائمين عليه في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

التأثيرات الاجتماعية والثقافية social, cultural effects

هي مجموعة من العوامل المجتمع التي تشكل معتقداتهم وقيمهم وأسلوب حياتهم، وهذه التأثيرات تتنوع بين مادية وغير مادية، مثل التقنية والتعليم والإعلام والدين والعادات والتقاليد، وتنعكس في تطور الثقافة وتغييرها عبر الزمن، وتتفاعل التأثيرات الثقافية والاجتماعية، فتسهم في تأثير متبادل بين الأفراد والمجتمع، ويسهم في تعزيز أو تغيير أنماط التفكير والسلوك داخل مجتمع معين (Narwana, & Rathee, 2017,p.,77)، كما تعرف بأنها مجموعة من التغيرات التي تؤثر على التقاليد والمواقف والمعتقدات والقيم التي تكتسبها وتتقاسمها مجموعة من الأفراد (Mersin, et al., 2022, p., 297).

التأثيرات الاجتماعية والثقافية إجرائياً:

تعرف بأنها كافة المتغيرات الاجتماعية والثقافية الناتجة عن أثر نقل الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات على التحصيل الدراسي من وجهة نظر القائمين عليه في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

التأثيرات النفسية: psychological effects

هي التغيرات التي تلحق بالسلوك النفسي، فتغير من الاستجابة أو رد الفعل لكيفية تصرف الفرد وتطور علاقته النفسية والعقلية في البيئة التي يوجَد فيها، حيث تؤثر في مشاعر الشخص وسلوكياته وأفكاره، وتشمل التأثيرات ما تتعلق بالصحة النفسية، مثل زيادة أو نقصان الثقة بالنفس والقلق والاكتئاب والدافعية والتفاعل الاجتماعي والمشاعر المرتبطة بالانتماء أو العزلة (Olola, 2023, P., 40).

التأثيرات النفسية إجرائياً: تعرف بأنها كافة التأثيرات الاجتماعية والثقافية الناتجة عن أثر نقل الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات على التحصيل الدراسي من وجهة نظر القائمين عليه في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية: عُرفت الصفوف الأولية بأنها الصف الأول والثاني والثالث التي يلتحق بها الأطفال من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم من (٦-٨) سنوات (عنانبه، ٢٠٢٢).

الإطار النظري:

بدأت فكرة نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في المملكة العربية السعودية في إطار رؤية شاملة تهدف إلى تحقيق المساواة في التعليم، وقد شهدت المملكة خطوات ملموسة نحو تعليم مشترك، حيث تم إصدار قرارات تعليمية تعكس هذا التوجه، وفي عام ٢٠٢١، أُعلنت خطوات نقل الصفوف الأولية من تعليم البنين إلى تعليم البنات، مما يعكس التزام المملكة بتوفير بيئة تعليمية متكافئة، وكان الهدف من هذا القرار هو التغلب على القيود التقليدية وتعزيز فرص التعلم للجميع، بالإضافة إلى أن هذا يعكس تحولًا جذريًا في الفكر التعليمي السعودي، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر انفتاحًا وتقبلًا (السويكت والحماد، ٢٠٢٢).

وتكمن أهمية نقل الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث فيما يلي (باسيف وبلجون، ٢٠٢٠):

١. تعتبر بداية مرحلة التعليم الابتدائي الذي تتشكل فيها شخصيات الأطفال، ويمثل الاهتمام بنقل التعليم تحولاً حقيقياً في هذه المرحلة.
٢. تعتبر الصفوف الأولية الثلاثة جزءاً أساسياً من مرحلة التعليم الذي يأتي بعد مرحلة رياض الأطفال، حيث تمثل حاضنة تعليمية وتربوية، ففيها يتم تطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية، ويبدأ الأطفال في التعرف على مفاهيم أساسية، مثل القراءة والكتابة والحساب، مما يُعزز من قدرتهم على التعبير عن أنفسهم وفهم العالم من حولهم.
٣. تساعد هذه الصفوف التلاميذ على فهم أنفسهم وعلاقاتهم بالآخرين.
٤. تشجيع الذكور والإناث على التعليم المستمر: حيث تتيح الصفوف الأولية الثلاثة للذكور والإناث تواصلاً بينهم في التعليم والتعلم، ويحفزهما على تحسين المشاركات في الأنشطة التعليمية والمشاركة الإيجابية في الأنشطة اللاصفية مثل التعاون في نظافة المدرسة والاهتمام بظهرها الخارجي.

التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي محصلة الجهود والممارسات الصفية التي تسعى إليها المؤسسات التعليمية، وهو يعبر عن مستوى المعرفة والمهارات التي يتقنها المتعلمون في مجال دراسي خلال فترة زمنية محدد، ويحدد من خلاله مقدار تقدمهم، حيث يتوقف انتقالهم من صف دراسي إلى آخر على مستوى تحصيلهم، ويقاس التحصيل الدراسي من خلال عدة أدوات كالاختبارات والواجبات المنزلية. والمهام والأنشطة التعليمية (الدريج ،٢٠٠٣).

ويشمل التحصيل الدراسي مدى اكتساب المتعلمين للمعارف والمهارات وعمليات التفكير والاتجاهات والقيم المختلفة التي تؤثر في شخصيتهم، ويعد المعيار الرئيسي لاتخاذ القرارات التربوية، حيث يتم من خلاله الاستدلال على مقدار التقدم في تحقيق الأهداف التربوية (عمرى،٢٠٠٦).

ومن جانب أخر، فإن هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي، منها (الزالط،٢٠٢٢):

١. **الأسرة:** تعد الأسرة من العوامل الرئيسة التي تؤثر على تحصيل التلاميذ، حيث ترتبط بعدة عوامل، كاتجاهات الوالدين ومستواهم التعليمي والثقافي والترتيب الميلادي للطفل بين أفراد الأسرة والرقابة الأسرية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

٢. **المدرسة:** تؤثر المدرسة بشكل كبير على التحصيل الدراسي للتلاميذ، فإن توفرت أجواء تعليمية مناسبة، تمارس فيها الأنشطة التعليمية ونخبة من المعلمين الأكفاء ودروساً تفاعلية، فإن ذلك سيترك أثراً إيجابياً على تعلمهم، والعكس صحيح، فإن خلت المدرسة من الأنشطة التعليمية التفاعلية وعدم وجود معلمين بدرجة كبيرة من التفاني في التعليم والمتابعة الجيدة للتلاميذ، فإن ذلك سيؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي.

٣. **الأقران:** يؤثر الأقران بشكل كبير على التحصيل الدراسي للتلاميذ، حيث يمكن للأصدقاء في المدرسة أن يكونوا مصدراً للدعم والتحفيز الأكاديمي، ومن خلال التعاون والمنافسة الودية، يمكن أن يزيد تأثير الأقران الإيجابي من الرغبة في التفوق، وفي المقابل، فقد يؤدي مصاحبة التلميذ لأقران ليس لديهم رغبة في التعلم إلى التأثير السلبي على التحصيل الدراسي.

٤. **شخصية المعلم:** يؤثر المعلم على التحصيل الدراسي للتلاميذ، فإن تمتع المعلم بميول ودوافع وانتماء صادق للتعليم، وأبدى تفانياً في العطاء والتنويع في الممارسات الصفية وتشجيعهم على التعلم والمشاركة في الفعاليات أثناء الدرس وحرصه على مشاركة جميع التلاميذ، فإن ذلك سيؤدي إلى التحسين، والعكس صحيح، فإن أهمل المعلم

متابعة التلاميذ ولم يستخدم أساليب متنوعة ولم يعالج جوانب الضعف لديهم، فإن ذلك سيؤدي إلى تدني وانخفاض في مستويات التحصيل.

وينبغي التأكيد على أن المناخ الذي يحيط بالمتعلمين يعد من العوامل الرئيسة التي تسهم في مستوى التحصيل الدراسي، ولذلك فيجب على المحيطين بهم أن يكونوا على وعي دائم بكيفية التعامل معهم وفقاً لطبيعتهم وخصائصهم النمائية التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي.

ومن جانب آخر، فقد أشار السيد (٢٠٢٢) إلى مجموعة من التأثيرات الأكاديمية الناتجة عن نقل تعليم الذكور إلى تعليم الإناث في مدارس واحدة، ويمكن إجمالها فيما يأتي:

١. **بناء التفكر الإيجابي لدى الذكور والإناث:** حيث يعمل النقل على إتاحة الفرص الكافية للتلاميذ على تنشيط التفكير في الأنشطة التعليمية المختلفة كالرياضيات والعلوم واللغة العربية.
٢. **تحسين التحصيل الدراسي:** يساعد النقل على تشجيع التلاميذ من الذكور والإناث على رفع مستويات التحصيل الدراسي في مواد دراسية متنوعة.
٣. **المشاركة في الأنشطة التعليمية:** يساعد النقل على تحفيز التلاميذ الذكور والإناث على المشاركة في مختلف الأنشطة التعليمية داخل الصفوف والمشاركة في المسابقات العلمية.
٤. **زيادة التحفيز والمنافسة:** حيث يبذل التلاميذ الذكور والإناث مزيداً من الجهد والتفوق، مما يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً ومنافسة بينهما.

التأثيرات الاجتماعية والثقافية لنقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في الصفوف الأولية:

تعد الجوانب الاجتماعية والثقافية من العوامل الأساسية التي لها أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الفرد، حيث أن الفرد كائن اجتماعي بطبعه، ويحتاج إلى التعايش مع الآخرين الذين يؤثرون في مشاعره وقيمه ومعتقداته وسلوكياته ومواقفه، وتعبر التأثيرات الاجتماعية والثقافية عن العادات والتقاليد وأنماط الحياة، وقد أوضح ناصر الدين (٢٠٢١) التأثير الاجتماعي والثقافي لنقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في الصفوف الأولية فيما يلي:

١. **تعزيز المساواة بين الجنسين في اكتساب حق التعليم:** حيث يعمل النقل على توفير فرص متكافئة من التعليم لكلا الجنسين دون تحيز طرف ضد آخر.

٢. **تغيير العادات الاجتماعية السلبية:** يعمل النقل على مساعدة التلاميذ في التخلص من العادات الاجتماعية السلبية نحو فكرة تعليم الذكور مع الإناث في فصول مختلفة داخل مدرسة واحدة.
٣. **اكتساب القيم المتنوعة:** يساعد النقل المتعلمين من كلا الجنسين على اكتساب القيم الثقافية والاجتماعية، بغض النظر عن الاختلافات الجسمية مثل قيمة الاحترام المتبادل وقيمة التعاون وقيمة الإخلاص في العمل وقيمة التسامح وغيرها من القيم النبيلة.
٤. **بناء علاقات ورابط اجتماعية:** يساعد المعلمون والمعلمات التلاميذ الذكور الإناث على تكوين علاقات اجتماعية وروابط متينة مثل الشعور بالانتماء إلى المدرسة والتواصل في مختلف المواقف وتبادل الخبرات والزيارات الاجتماعية في المناسبات الاجتماعية تحت إشراف معلمين أو معلمات.
٥. **طمس الصور النمطية:** يعمل النقل على إزالة كافة الصور النمطية التي تكونت في أذهان أولياء الأمور حول عدم جدوى نقل تعليم الذكور إلى تعليم الإناث.

التأثيرات النفسية لنقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في الصفوف الأولية:

تعد التأثيرات النفسية بالغة الأهمية في تشكيل شخصية الفرد، وهي ناتجة عن العوامل التي يترتب عليها الحرمان كالشعور بالتوتر النفسي وزيادة حدة الانفعالات، مما يترتب عليه ظهور المشكلات النفسية وعدم الرضا النفسي، وللتلاميذ الحق في إشباع حاجاتهم النفسية التي تعد مطلباً أساسياً، ويجب أن تراعى مشاعرهم وأحاسيسهم وتحترم شخصيتهم وميولهم واهتماماتهم والشعور بالأمان العاطفي والتقبل من الآخرين والتقدير والحاجة إلى تأكيد الذات والتكيف مع سلوك الآخرين واللعب والحاجة إلى اكتساب المهارات الحياتية (الجري،٢٠٢٠)، ونظراً لأهمية التأثيرات النفسية على شخصية التلاميذ فقد أشار شوبرا Chopra (٢٠١٥) إلى أنه يجب على القائمين على تعليم تلاميذ الصفوف الأولية التعرف على الاحتياجات الأساسية والضرورية التي تمكنهم من النمو السليم، ومنها الاحتياجات النفسية التي تمكنهم من التعامل معهم بما يحقق التوازن النفسي في التعامل مع الأقران في الصف الدراسي.

الدراسات السابقة:

تنوعت البحوث والدراسات السابقة التي ركزت على تعليم البنين والبنات في مدارس واحدة باختلاف توجهات الباحثين، واطلعت الباحثة على أهمها، وتم استعراضها وفقاً للترتيب الزمني والتراكم المعرفي من الأقدم إلى الأحدث، ويمكن عرضها على النحو التالي:

دراسة ناروانا وراثي (Narwana & Rathee, 2017) التي استهدفت التعرف على أهم الآثار الاجتماعية والثقافية للتعليم المشترك، واستخدم البحث المنهج التحليلي المقارن، وجُمعت البيانات النوعية من خلال مقابلات شبه منظمة مع مديري المدارس وقادة المجتمع ومناقشات المجموعات البؤرية مع الطلاب، وأظهرت النتائج أن التعليم المشترك بين الذكور والإناث يقلل من مخاوف الوالدين تجاه الأبناء، كما أظهرت النتائج أن سياسات المدرسة وحدها غير كافية لتمكين مشاركة أفضل من الطلاب في إنجاح التجربة، بل يظهر تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية الأوسع بما لها من دور حاسم في تشكيل السلوكيات والتوقعات داخل المدرسة، وأوصى البحث بضرورة تعزيز المساواة بين الجنسين في التعليم داخل مدرسة واحدة ، ومن الضروري أيضاً مراعاة السياق الاجتماعي والثقافي وإشراك ذوي العلاقة في تشكيل سياسات وممارسات المدرسة المتعلقة بالتعليم المشترك.

واستهدفت دراسة أوكافور وموكويلو (Okafor & Mokwelu, 2018) إلى التعرف على أثر التعليم المشترك على الأداء الأكاديمي في المدارس الثانوية بمنطقة أواكا الجنوبية بنيجيريا، واستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، وتمثلت أداته في استبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وتكونت العينة من (٢٨٠) طالبًا من جميع المدارس الثانوية الحكومية، وأشارت النتائج إلى أن المدارس المختلطة كان أداء طلابها الأكاديمي أقل من المدارس الأحادية الجنس، كما تبين أن التفاعلات داخل الفصول الدراسية تؤثر في الأداء الأكاديمي للطلاب من الجنسين، وأن الطالبات لا يحصلن على فرص متساوية مثل الطلاب الذكور لتطوير إمكانياتهن في المدارس المختلطة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمدارس التي تضم مختلف الطلاب بتقديم الدعم المادي والمعنوي لضمان نجاح فكرة وجود الطالبات والطلاب في مدرسة واحدة.

أما دراسة سريفاستافا (Srivastava, 2019) فقد هدفت إلى التعرف على أهم التأثيرات النفسية للتعليم المشترك للبنين في مدارس البنات بجنوب أفريقيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات البحث في (استبانة ومقابلة) لقياس مشاعر الطلاب تجاه أنفسهم وأدائهم الأكاديمي والاجتماعي، وتمثلت عينة البحث في (٢٥٠) تلميذاً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن التعليم المشترك له تأثير إيجابي على الحالة النفسية للتلاميذ، حيث يؤدي إلى ارتفاع تقدير الذات، وأتاح لهم بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وتشجيعًا للمشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية وغير الصفية، كما أبدى التلاميذ الذين يتعلمون في بيئات مختلطة مستوى أعلى من الثقة بالنفس وقدرة أكبر على التواصل مع الآخرين، كما أظهرت النتائج أن بعضهم يواجه تحديات تتعلق بالتفاعل الاجتماعي خاصة في بداية التعليم المشترك، وخلصت الدراسة إلى أن التعليم المشترك يمكن أن يسهم في تعزيز تقدير الذات لدى التلاميذ من خلال تحسين مهارات التواصل الاجتماعي وبناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل، وأوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة مدرسية تدعم التنوع وتتغلب على التحديات الاجتماعية.

فيما أجرى توات (٢٠٢٠) دراسة هدفت الكشف عن تأثير التعليم المختلط على اكتساب التلاميذ الذكور والإناث للمهارات الاجتماعية ومدى فاعليته في الصفوف الأولية ببعض المدارس الجزائرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأدوات في (مقياس للمهارات الأساسية واستبانة)، وتمثلت العينة في (٤٥) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الأولية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير المهارات الاجتماعية لصالح الذكور في المدارس المختلطة، وأوصى الدراسة بضرورة تطوير الأنشطة التعليمية لتحسين التحصيل الدراسي.

ودراسة شحاته (٢٠٢١) التي استهدفت الكشف عن فاعلية تعليم الجنسين في المدارس الابتدائية المشتركة بفلسطين والمشكلات التي تواجه المعلمين فيها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم المنهج الوصفي المسحي، كما تم تصميم استبانة مكونة من (٥١) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: المشكلات الإدارية، الفنية، الاجتماعية، وقد وزِّعت على عينة ممثلة مكونة من (٢٣٠) معلماً ومعلمة ومديرة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها أن تعليم الجنسين يساعد على الارتقاء بجودة التعليم في المدارس الابتدائية من خلال تحقيق المساواة بينهما في فرص التعليم، غير أن درجة المشكلات التي تواجه معلمي الفصول الأولية في تطبيق تعليم الجنسين في مدارس مشتركة بفصول للذكور وأخرى للإناث جاءت متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة عقد ندوات تربوية بهدف مناقشة المشكلات الإدارية والفنية والاجتماعية ووضع الحلول لها.

في حين استهدفت دراسة أيوبامي (Ayobami, 2022) التعرف على تأثير التعليم المختلط للبنين في بعض المدارس الثانوية المختارة في مدينة سوكوتو (نيجيريا)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وقد طبقت على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالب، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لتعليم الذكور والإناث معاً في مدرسة واحدة، وأوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة للتعليم معاً بما يفيد في تحسين التحصيل الدراسي.

وكذلك فقد هدفت دراسة كل من السويكت والحماد (٢٠٢٢) إلبى التعرف على وجهات نظر المعلمات وأولياء الأمور حول تعليم البنين والبنات في مدارس واحدة في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج النوعي، ووظفت المقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات اللازمة، وقد بلغ حجم العينة المختارة (٣٠) مشاركاً موزعة على(١٥) معلمة و(٥) آباء و(١٠) أمهات، وأظهرت النتائج وجود قلق كبير لدى أولياء الأمور حول عملية نقل البنين إلى مدارس البنات لظهور بعض

السلوكيات السلبية، كما أشارت النتائج إلى أن عملية النقل في الصفوف الأولية تؤثر سلباً على مجمل عمليات التعليم وعلاقة البنين بالبنات، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء بحوث أخرى لمعرفة أثر النقل في الصفوف الأولية.

كما أجرى عنابنه (٢٠٢٢) دراسة استهدفت التعرف على درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس محافظة عجلون الابتدائية بالمملكة الأردنية الهاشمية للكفايات التعليمية لتطبيق مبادئ التصميم الشامل للتعلم المشترك بين الذكور والإناث في مدارس واحدة من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وصُممت استبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وهي مكونة من (٢٨) فقرة، والتي وزعت على عينة عشوائية ممثلة قوامها (١٥٠) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للكفايات التعليمية لتطبيق مبادىء التصميم الشامل للتعلم جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٦٤ من ٥)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس محافظة عجلون للكفايات التعليمية لتطبيق مبادىء التصميم الشامل من وجهة نظرهم والتي تعزى لمتغير الخبرة، في حين لا توجد فروق تعزى لمتغير الصف الدراسي، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مبادىء التصميم الشامل للتعلم في برامج تأهيل المعلمين ما قبل الخدمة.

كما استهدفت دراسة ميرغني وآخرون (٢٠٢٣) إلى التعرف على واقع تعليم الذكور والإناث في فصول واحدة بعدة مدارس بمدينة جنزور (ليبيا)، ولتحقيق أهداف االدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة كأداة أساسية لجمع البيانات اللازمة، وتمثلت العينة في (٨٠) معلماً ومعلماً، وقد كشفت النتائج أن تجربة التعليم المنفصل بين الجنسين في مدرسة واحدة له إيجابياته على المستويات الاجتماعية والتربوية والأخلاقية، مما يساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية بشكل عام، وأوصت الدراسة بضرورة الأخذ بهذا التوجه لما فيه من فوائد تعود على الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن التعليق عليها من حيث إبراز أوجه الاختلاف والتشابه بينها في كل من المنهج والعينة والأساليب الإحصائية، ثم التطرق إلى أهم أوجه الاستفادة، وأخيراً أهم ما يميز هذه الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الاختلاف والتشابه بين البحوث السابقة:

١. **من حيث المنهج:** تشابه دراسة توات (٢٠٢٠) مع دراسة سريفاستافا (Srivastava,2019) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بينما اختلفا مع دراسة ناروانا وراثي (Narwana &

Rathee, 2017) الذي استخدم المنهج التحليلي المقارن دراسة السويكت والحماد (٢٠٢٢) الذي استخدم المنهج النوعي، وكذلك اختلفت هذه البحوث مع دراسة ميرغني وآخرون (٢٠٢٣) و دراسة أيوبامي (Ayobami, 2022) و دراسة عنابنه (٢٠٢٢) و دراسة شحاته (٢٠٢١) و دراسة أوكافور وموكويلو (Okafor & Mokwelu, 2018) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

٢. من حيث العينة:

تشابه دراسة ميرغني وآخرون (٢٠٢٣) و عنابنه (٢٠٢٢) و شحاته (٢٠٢١) و توات (٢٠٢٠) في اختيار العينة من المعلمين والمعلمات، في حين اختلفت مع دراسة أيوبامي (Ayobami, 2022) و دراسة أوكافور وموكويلو (Okafor & Mokwelu, 2018) اللذين اختيارا العينة من الطلاب، وكذلك اختلفت هذه الدراسة مع دراسة السويكت والحماد (٢٠٢٢) الذي اختيار عينته من المعلمات والآباء والأمهات، وأيضاً اختلفت مع دراسة سريفاستافا (Srivastava, 2019) الذي اختار العينة من المعلمات والتلاميذ، وكذلك اختلفت مع دراسة ناروانا وراثي (Narwana & Rathee, 2017) الذي اختار العينة من مديري المدارس والمعلمين والتلاميذ.

٣. من حيث الأساليب الإحصائية:

استخدمت أغلب الدراسات السايقة كدراسة ميرغني وآخرون (٢٠٢٣) و دراسة أيوبامي (Ayobami,2022) وكل من السويكت والحماد (٢٠٢٢) و عنابنه (٢٠٢٢) و شحاته (٢٠٢١) و توات (٢٠٢٠) و سريفاستافا (Srivastava,2019) الأساليب الإحصائيية مثل: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتوزيع التكراراي والنسب المئوية والتحليل التباييني (ANOVA) واختبار (t) والارتباط والانحراف المعياري، حيث يمكن استخدام تحليل الارتباط لفحص العلاقة بين المتغيرات المختلفة (مثل تأثير نقل التلاميذ في الصفوف الأولية من مدارس تعليم الذكور إلى الإناث على تحصيل الطلاب)، أما التحليل الانحداري فيمكن استخدامه لتحديد مدى تأثير المتغير المستقل، كما يستخدم لتحليل أثر نقل التلاميذ على الجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية التي تؤثر على تحصيل الطلاب، في حين اختلفت هذه البحوث عن بحث (Narwana & Rathee, 2017) الذي لم يستخدم الأساليب الإحصائية؛ لأنه اعتمد على المقابلة مع الأطراف ذات العلاقة.

٤. من حيث النتائج:

اختلفت الدراسات والبحوث السابقة في النتائج التي توصلت إليها، فقد أبرزت أهمية تعليم البنين والبنات في مدارس واحدة، مما يعكس تعدد الآراء حول إيجابيته، فبعض البحوث مثل دراسة ميرغني وآخرين (٢٠٢٣) أكد على إيجابيات التعليم المنفصل بين الجنسين من الناحية الاجتماعية والأخلاقية، بينما أظهرت نتائج دراسات أخرى مثل دراسة السويكت والحماد (٢٠٢٢) وجود قلق كبير يرافق عملية دمج الجنسين في الصفوف الأولية، بما في ذلك التأثيرات السلبية على العملية التعليمية والمخرجات التربوية، كما أن بعض الدراسات مثل دراسة عنابنه (٢٠٢٢) و توات (٢٠٢٠) و (Srivastava. 2019) و (Ayobami, 2022) توصلت نتائجها إلى وجود تأثيرات اجتماعية وأكاديمية مختلفة ناتجة عن نقل الصفوف الأولية من تعليم الذكور إلى مدارس تعلبم الإناث، مما يشير إلى أهمية تأهيل المعلمين وتطوير مهاراتهم للتعامل مع الجنسين في بيئة تعليمية مشتركة، وعلى الرغم من تباين الآراء، إلا أن هناك توافقًا في ضرورة إجراء دراسات إضافية للبحث في آثار هذا النظام التعليمي بشكل أعمق وتحديد مدى تأثيره على المجالات والتغلب على التحديات التي تواجهه.

ثانياً: أوجه استفادة البحث الحالي من البحوث السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة في عدة جوانب، وهي:

١. التعرف على كيفية بناء مشكلة الدراسة وصياغتها في سؤال بحثي أساسي وأسئلة فرعية.

٢. تأطير الدراسة نظرياً وتزويدها بالبيانات اللازمة في محاوره البحثية كأهمية نقل الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث وأهمية التحصيل الدراسي والمجالات المختلفة كالمجال الثقافي والاجتماعي والنفسي.

٣. الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في اختيار منهج الدراسة المناسب، وهو المنهج الوصفي المسحي.

٤. الاستعانة الدراسات السابقة في كيفية اختيار أداة الدراسة المناسبة وطبيعة ونوع العينة المناسبة.

٥. الإلمام الكافي بكيفية التحليل الإحصائي عن طريق برنامج (SPSS) والإجابة عن أسئلة الدراسة وتحليل النتائج إحصائياً وإعطاء التفسيرات المناسبة.

ثالثاً: أوجه تميز البحث الحالي عن الدراسات والبحوث السابقة:

١. طرح موضوع جديد لم تتعرض له الدراسات السابقة، وتظهر حداثته في مجال التعليم، حيث ظهر المتغير المستقل (نقل تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات) والمتغير المستقل (التحصيل الدراسي والتأثيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية)، وتم الربط بينهما في موضوع بحثي واحد.

٢. تعد من أوائل الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية وبالتحديد في مدينة بريدة بمنطقة القصيم، وقد طبق ميدانياً على عينة عشوائية من مديري المدارس والمعلمات وأولياء الأمور وقادة من المجتمع المحلي.

٣. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تغيير الصورة النمطية التي تبناها المجتمع السعودي فترة من الزمن، وهي عدم الجمع بين الذكور والإناث في التعليم وإحلال صورة جديدة بديلاً عنها، وهي إمكانية الجمع بينهم في مدرسة واحدة بما يحقق إيجابيات كثيرة في المجالات المختلفة.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الابتدائي للصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث) وأولياء الأمور وقادة المجتمع المحلي بمدينة بريدة البالغ عدد سكانها ١,٤ مليون نسمة ومجموعة من قيادات المجتمع المحلي في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية) الإحصائية العامة للسكان لعام ٢٠٢٤).

عينة البحث: تمثلت عينة البحث في (٨٢) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية الذين يُدرسون الصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث) و(٢٦) من أولياء الأمور و(٩) من قيادات المجتمع المحلي في منطقة القصيم، وتكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٢٠) من معلمي ومعلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية و(١٢) من أولياء الأمور و(٣) من قيادات المجتمع المحلي، والجداول الثلاثة تبين توزيع تلك العينة حسب متغيرات البحث:

جدول رقم (١): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الوظيفة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الوظيفة	معلم	٩	١١,٠٠٪
	معلمة	٣٨	٤٦,٣٠٪
	ولي أمر	٢٦	٣١,٧٠٪
	مجتمع محلي	٩	١١,٠٠٪
	المجموع	٨٢	١٠٠٪

جدول رقم (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٢	١٤,٦٠٪
	أنثى	٧٠	٨٥,٤٠٪
	المجموع	٨٢	١٠٠٪

جدول رقم (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب العمر:

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٩	٪١١,٠٠
	من ٣٠- لأقل من ٤٠	١٩	٪٢٣,٢٠
	٤٠- لأقل من ٤٩	٤٢	٪٥١,٢٠
	٥٠ فأكثر	١٢	٪١٤,٦٠
	المجموع	٨٢	٪١٠٠

جدول رقم (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى العلمي:

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ثانوي	٩	٪١١,٠٠
	دبلوم	١٨	٪٢٢,٠٠
	بكالوريوس	٤٨	٪٥٨,٥٠
	ماجستير فأعلى	٧	٪٨,٥٠
	المجموع	٨٢	١٠٠ %

أداة البحث: تمثلت في استبانة مكونة من ثلاثة أبعاد رئيسة، وهي: (التحصيل الدراسي، التأثيرات الاجتماعية والثقافية، والتأثيرات النفسية)، ويحتوي كل بعد على (٨) فقرات، وكان عدد فقرات الاستبانة (٢٤) فقرة، وقد تم إعدادها من خلال المراحل التالية:

- مراجعة البحوث السابقة والأدبيات المرتبطة بموضوع البحث، وأعِدت الاستبانة بصورتها الأولية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين وأصحاب الخبرة، وقد أخذت آراؤهم بعين الاعتبار، وعدلت الاستبانة حتى صارت في صورتها النهائية، ومن البحوث التي تمت الاستعانة بها دراسة ميرغني وآخرون (٢٠٢٣) و عنابنه (٢٠٢٢) وشحاتة (٢٠٢١).
- **المحك المعتمد في البحث:**

لتحديد المحك المعتمد في البحث، تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٥-١=٤)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (٤/٥=٠,٨٠) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهو واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول رقم (٥):

جدول (٥) المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل	درجة الموافقة
أكبر من ١ — ١,٨٠	من ٢٠٪ - ٣٦٪	قليلة جداً
أكبر من ١,٨٠-٢,٦٠	أكبر من ٣٦٪-٥٢٪	قليلة
أكبر من٢,٦٠-٣,٤٠	أكبر من٥٢٪-٦٨٪	متوسطة
أكبر من٣,٤٠-٤,٢٠	أكبر من٦٨٪-٨٤٪	كبيرة
أكبر من٤,٢٠-٥	أكبر من٨٤٪-١٠٠٪	كبيرة جداً

(أبو صالح، ٢٠٠٠، ص٤٦).

- **صدق وثبات الاستبانة:** وتم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين، وهما:

- **الصدق الظاهري:**

وللتحقق من صدق الاستبانة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الطفولة والمناهج وطرق التدريس لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ومدى ملاءمة فقراتها للأبعاد التي تندرج تحتها وضوح وترابط هذه الفقرات ومدى تحقيقها لأهداف البحث، وبعد ذلك تم تحديد تلك الملاحظات التي أبداها المحكمون، وفي ضوئها أعيدت صياغتها وحذفت بعض الفقرات التي لم يتم الإجماع على ملاءمتها للبحث، حيث وصلت في صورتها النهائية إلى (٢٤) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث، وهي مكونة من (٣٥) معلماً ومعلمة بالصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية وأولياء الأمور ومجموعة من قيادات المجتمع المحلي بمنطقة القصيم، وقد وزعت كما يلي: (٢٠ معلماً ومعلمة و١٢ من أولياء الأمور و٣ من قيادات المجتمع المحلي) خلال الفترة الزمنية ٢٠٢٤م ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (٦): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول (التحصيل الدراسي) والدرجة الكلية للبعد الأول الذي تنتمي إليه:

الرقم	فقرات بعد التحصيل الدراسي	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١	ساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في تحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة.	٠,٧٨٢**	.٠٠٠
٢	ساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في تحسن مهارات القراءة.	٠,٧٨٣**	.٠٠٠
٣	تمكن التلاميذ من اكتساب المهارات الحسابية بشكل جيد.	٠,٨٢٢**	.٠٠٠
٤	ساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في تنفيذ الواجبات المدرسية بانتظام.	٠,٨١٩**	.٠٠٠
٥	ساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في تحسن مهارات التفكير الناقد.	٠,٩١٤**	.٠٠٥
٦	ساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات على المشاركة في تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية.	٠,٨٥٦**	.٠٠٠
٧	ساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في زيادة التنافس البناء بين التلاميذ في الحصة.	٠,٧٣٤**	.٠٠٠
٨	ساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في تحسن مهارة الاستماع الجيد أثناء الحصة.	٠,٨٦٧**	.٠٠٠

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتبين من جدول (٦) أن جميع فقرات البعد قد حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الأول الذي تنتمي إليه كل فقرة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لفقرات البعد الأول.

جدول رقم (٧): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني (التأثيرات الاجتماعية والثقافية) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

الرقم	فقرات بعد التأثيرات الاجتماعية والثقافية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١	يساهم نقل البنين إلى مدارس البنات في تعزيز القيم الاجتماعية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.	٠,٨٤٤**	.٠٠٠
٢	تزداد فرص التواصل والتفاعل بين التلاميذ، مما يساهم في تطوير المهارات الاجتماعية.	٠,٨٧٦**	.٠٠٠
٣	توجد تغييرات إيجابية في نظرة المجتمع نحو تعليم البنين والبنات في بيئة واحدة.	٠,٩٠٨**	.٠٠٠
٤	تؤدي الفصول المنفصلة إلى تقليل الضغوط الاجتماعية على التلاميذ.	٠,٨٠١**	.٠٠٠
٥	تساعد الأنشطة المشتركة في بناء علاقات إيجابية بين الجنسين.	٠,٩٠١**	.٠٠٠
٦	يشعر التلاميذ بالراحة والثقة في بيئة تعليمية مختلطة مع فصول منفصلة.	٠,٩٠٧**	.٠٠٠
٧	يساعد نقل البنين إلى مدارس البنات على تطوير مهارات القيادة لدى الجنسين.	٠,٩٣٢**	.٠٠٠
٨	يعزز نقل البنين إلى مدارس البنات من فهم التلاميذ للقيم الثقافية المختلفة، مما يساهم في بناء مجتمع متنوع ومرن.	٠,٩٣٢**	.٠٠٠

يتبين من جدول (٧) أن جميع فقرات البعد الثاني وعددها (٨) فقرات قد حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الثاني الذي تنتمي إليه كل فقرة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لفقرات البعد الثاني.

جدول رقم (٨): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثالث (التأثير النفسي) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

الرقم	فقرات بعد التأثير النفسي	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١	يساهم نقل البنين إلى مدارس البنات في تعزيز ثقتهم بأنفسهم.	٠,٩٠٨**	.٠٠٠
٢	يقلل نقل البنين إلى مدارس البنات من الشعور بالقلق والتوتر لدى البنين.	٠,٨٩٣**	.٠٠٠
٣	يساعد نقل البنين إلى مدارس البنات في تحسين الصحة النفسية للتلاميذ.	٠,٩٢٣**	.٠٠٠
٤	يساهم نقل البنين إلى مدارس البنات في تقليل مشاعر الوحدة والعزلة لدى التلاميذ.	٠,٩٢٠**	.٠٠٠
٥	يؤدي نقل البنين إلى مدارس البنات إلى تعزيز الهوية الذاتية للتلاميذ، حيث يمكنهم التعبير عن أنفسهم بحرية أكبر.	٠,٩٢٨**	.٠٠٠
٦	يعزز نقل البنين إلى مدارس البنات القدرة على التعامل مع التحديات والصراعات النفسية من خلال التعاون مع الزملاء.	٠,٩٠٥**	.٠٠٠
٧	يشعر التلاميذ بالأمن والاطمئنان النفسي في ظل تعليم المعلمات.	٠,٩٠٩**	.٠٠٠
٨	يساهم نقل البنين إلى مدارس البنات في تعزيز القدرة على التكيف مع المواقف المختلفة.	٠,٩٤٥**	.٠٠٠

يتبين من جدول (٨) أن جميع فقرات البعد الثالث وعددها (٥) فقرات قد حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الثالث الذي تنتمي إليه كل فقرة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لفقرات البعد الثالث.

ثبات الأداة: تم تقدير ثبات الاستبانة في صورتها النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات كل بعد من أبعاد الاستبانة، والاستبانة ككل، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (٩): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة:

الأبعاد	أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات	قيم ألفا كرونباخ
البعد الأول	التحصيل الدراسي	٨	٠,٩٣٠
البعد الثاني	التأثيرات الاجتماعية والثقافية	٨	٠,٩٦١
البعد الثالث	التأثيرات النفسية	٨	٠,٩٧٢
	الاستبانة ككل	٢٤	٠,٩٨١

يتضح من جدول (٩) أن معامل الثبات باستخدام معامل ألف كرونباخ تراوحت بين (٠,٩٣٠) و(٠,٩٧٢) ومعامل الثبات الكلي تساوي (٠,٩٨١)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ومما سبق يتضح أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، وبذلك فهي تعزز النتائج التي ستُجمع للحصول على النتائج النهائية.

الأساليب الإحصائية:

باستخدام برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وللإجابة عن تساؤلات البحث، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، وهي:

١. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة.
٢. المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري والوزن النسبي.
٣. تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها:

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على:** "ما أثر نقل تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات على التحصيل الدراسي من وجهة نظر القائمين عليهم في منطقة القصيم؟"

وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأول، والنتائج مبينة في الجدول اللاحق الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات البعد الأول:

جدول رقم (١٠): أثر نقل تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات في منطقة القصيم:

م	فقرات محور التحصيل الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
1	يساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في تحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية.	٢,٨٧	١,٥٠٣	٣	متوسط
٢	يساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في تحسن مهارات القراءة عند التلاميذ.	٣	١,٥٣٢	١	متوسط
٣	يتمكن التلاميذ من اكتساب المهارات الحسابية بشكل جيد.	٢,٩٣	١,٥١٩	٢	متوسط
٤	يساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في تنفيذ الواجبات المدرسية بانتظام.	٢,٥١	١,٣٠٤	٦	منخفض
٥	يساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في تحسن مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.	٢,٦٤	١,٣٥٣	٥	متوسط
٦	يساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في المشاركة في تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية.	٢,٤٩	١,٣٣٣	٧	منخفض
٧	يساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في زيادة التنافس البناء بين التلاميذ في الحصة.	٢,٢٧	١,٣٧٨	٨	منخفض
٨	يساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في تحسن مهارة الاستماع الجيد أثناء الحصة.	٢,٦٥	١,٣٧	٤	متوسط
	جميع فقرات البعد الأول	٢,٦٧	١,١٥		متوسط

يتبين من الجدول السابق (١٠) أن أثر نقل تلاميذ الصفوف الأولية من تعليم البنين الي تعليم البنات جاء بدرجة متوسطة، حيث أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول (أثر نقل الصفوف الأولية الأول والثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات في منطقة القصيم على التحصيل الدراسي) تراوحت بين (2.27-3.00)، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات البعد الأول (٢,٦٧) والانحراف المعياري يساوي (١,١٥)، وجاءت الفقرة (يساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في تحسن مهارات القراءة عند التلاميذ) بمتوسط حسابي (3.00) في الترتيب الأول، بينما جاءت الفقرة (يساعد نقل تعليم البنين إلى تعليم البنات في تقليل تشتت الانتباه لدى التلاميذ في الحصة.) بمتوسط حسابي (2.27) وفي الترتيب الأخير.

يتبين من الجدول السابق (١٠) أن مؤشرات التحصيل الدراسي جاءت بدرجة متوسطة، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى إلى عدة أسباب، وهي أن نقل الصفوف الأولية الثلاثة من مدارس تعليم الذكور إلى مدارس تعليم الإناث يتوافق مع طبيعة أساليب التعليم، إذ أن البيئة التعليمية الجديدة لا تختلف عن البيئة السابقة، وبذلك فإن نقل التلاميذ الذكور لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي نتيجة عدم اختلاف أساليب التعلم والأنشطة التعليمية وعدم اختلاف معاملة المعلمين لهم، وأن المعلمين والمعلمات ومديري المدارس يشجعون نقل التلاميذ الذكور إلى مدارس الإناث إيماناً منهم بمساواة جميع التلاميذ في التعليم بغض النظر عن جنسهم ذكراً كان أو أنثى.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة ميرغني وآخرين (٢٠٢٣) التي كشفت أن نقل التلاميذ الذكور إلى مدارس الإناث وتعليمهم في مدرسة واحدة له إيجابياته على المستوى التربوي والأكاديمي، مما يساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية بشكل عام، وأن نقل الصفوف الأولية يساهم في تحسين التحصيل الدراسي لوجود بيئة تعليمية مشجعة على ذلك، تتوافر فيها كافة المعززات المادية والمعنوية التي تشجع التلاميذ الذكور على الاندماج مع أقرانهم من الإناث، وكذلك اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة عنابنه (٢٠٢٢) التي كشفت عن وجود تأثير إيجابي لنقل الصفوف الأولية من مدارس تعليم الذكور إلى مدارس تعليم الإناث خاصة على المستوى الأكاديمي والنفسي، وكذلك اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج بحث شحادة (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن تعليم الجنسين في مدرسة واحدة يساهم في تحسين التحصيل الدراسي بدرجة كبيرة، بينما اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج بحث السويكت والحماد (٢٠٢٢) التي كشفت عن وجود تأثير سلبي لنقل الصفوف الأولية الثلاثة من مدارس تعليم الذكور إلى مدارس تعليم الإناث، خاصة في التحصيل الدراسي لهم وعلى مجمل عمليات التعليم.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على:** "ما أثر نقل تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات على التأثيرات الاجتماعية والثقافية من وجهة نظر القائمين عليهم في منطقة القصيم؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات البعد الثاني، والنتائج مبينة في الجدول التالي الذي يبين آراء أفراد عينة البحث في فقرات البعد:

جدول رقم (١١): التأثيرات الاجتماعية والثقافية لنقل الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات في منطقة القصيم

م	فقرات البعد الثاني التأثير الاجتماعي والثقافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
١	يساهم نقل البنين إلى مدارس البنات في تعزيز القيم الاجتماعية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.	٢,٤٢	١,٤٥٧	٣	منخفض
٢	تزداد فرص التواصل والتفاعل بين التلاميذ والتلميذات، مما يساهم في تطوير المهارات الاجتماعية.	٢,٢٤	١,٣٢٩	٨	منخفض
٣	كانت هناك تغييرات إيجابية في نظرة المجتمع نحو تعليم البنين والبنات في بيئة واحدة.	٢,٣١	١,٣٦٨	٧	منخفض
٤	تؤدي الفصول المنفصلة إلى تقليل الضغوط الاجتماعية على التلاميذ.	٢,٦٨	١,٤٧٣	١	متوسط
٥	تساعد الأنشطة المشتركة في بناء علاقات إيجابية بين الجنسين.	٢,٣٢	١,٤٥٧	٦	منخفض
٦	يشعر التلاميذ بالراحة والثقة في بيئة تعليمية مختلطة مع فصول منفصلة.	٢,٣٧	١,٤٩٦	٥	منخفض
٧	يساعد نقل البنين إلى مدارس البنات على تطوير مهارات القيادة لدى كلا الجنسين.	٢,٤١	١,٤٤٨	٤	منخفض

م	فقرات البعد الثاني التأثير الاجتماعي والثقافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
٨	يعزز نقل البني يساعد نقل البنين إلى مدارس البنات على فهم التلاميذ للقيم الثقافية المختلفة، مما يساهم في بناء مجتمع متنوع ومرن.	٢,٥	١,٥٢٥	٢	منخفض
	جميع فقرات البعد الثاني	٢,٤١	١,٢٨		منخفض

يتبين من الجدول السابق رقم (١١) أن التأثيرات الاجتماعية والثقافية لنقل الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية (الأول والثاني والثالث) من تعليم البنين إلى تعليم البنات في منطقة القصيم جاءت بدرجة منخفضة، حيث أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثاني (التأثيرات الاجتماعية والثقافية) تراوحت بين (2.68-2.24)، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات البعد الثاني (٢,٤١)، والانحراف المعياري يساوي (١,٢٨)، وجاءت الفقرة (تؤدي الفصول المنفصلة إلى تقليل الضغوط الاجتماعية على التلاميذ بمتوسط حسابي (2.68) وفي الترتيب الأول، بينما جاءت الفقرة (تزداد فرص التواصل والتفاعل بين التلاميذ والتلميذات، مما يساهم في تطوير المهارات الاجتماعية وبمتوسط حسابي (2.24) وفي الترتيب الأخير.

وقد ترجع الدرجات المنخفضة إلى أن لنقل الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من مدارس تعليم الذكور إلى مدارس تعليم الإناث تأثيراً سلبياً كبيراً على التفاعل بين التلاميذ في بيئة تعليمية مختلطة، وقد يرجع ذلك إلى وجود اختلافات كبيرة في أساليب التفاعل والتعلم بين الذكور والإناث في البيئة المختلطة، حيث أن الذكور قد يكونون معتادين على تفاعلات معينة في بيئة تعليمية مخصصة لهم، وهذا الاختلاف في أسلوب التفاعل يمكن أن يسبب نوعًا من العزلة أو الخجل، مما يقلل من جودة التفاعل بين التلاميذ من الجنسين، فالتلاميذ الذكور قد يجدون صعوبة في التكيف مع أسلوب التفاعل الجديد، مما يؤدي إلى قلة التفاعل بين الجنسين، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية، ففي بعض المجتمعات، وخاصة في المناطق التي قد تكون أكثر تحفظًا ثقافيًا، فقد تواجه الأسر وبعض التلاميذ مقاومة داخلية لفكرة التفاعل بين الذكور والإناث في بيئة تعليمية مختلطة، وهذه المقاومة يمكن أن تكون بسبب العادات والتقاليد التي ترفض اختلاط الجنسين في سياقات تعليمية، مما يؤدي إلى تقييد التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ الذكور والإناث، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى العزلة النفسية، فالتلاميذ الذكور الذين يتم نقلهم إلى مدارس التعليم المختلط قد يشعرون بعزلة نفسية، خاصة إذا كانوا غير مستعدين لهذا التغيير أو إذا كانوا لا يشعرون بالراحة في بيئة جديدة مع التلميذات، وهذا الشعور بالعزلة قد يؤدي إلى تقليل التفاعل مع زملائهم في الصف، وبالتالي يؤدي إلى نتائج دراسية منخفضة.

وتختلف نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة كل من ميرغني وآخرين (٢٠٢٣) التي كشفت أن تجربة التعليم الموحد بين الجنسين في مدرسة واحدة له إيجابياته على المستويات الاجتماعية والأخلاقية، مما يساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية بشكل عام، وأوصى البحث بضرورة الأخذ بهذا التوجه لما له من فوائد تعود على التلاميذ، وكذلك تختلف نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة عنابنه (٢٠٢٢) التي أظهرت وجود تأثيرات اجتماعية وأكاديمية وثقافية لنقل التلاميذ الذكور إلى مدارس الإناث، وكذلك مع نتائج دراسة توات (٢٠٢٠) التي كشفت عن وجود تأثير للتعليم المختلط على اكتساب التلاميذ الذكور والإناث للمهارات الاجتماعية في الصفوف الأولية.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على:** "ما أثر نقل تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات على التأثيرات النفسية من وجهة نظر القائمين عليهم في منطقة القصيم؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات البعد الثالث، والنتائج مبينة في الجدول التالي الذي يبين آراء أفراد عينة البحث:

جدول رقم (١٢): التأثيرات النفسية لنقل الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات في منطقة القصيم:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
١	يساهم نقل البنين إلى مدارس البنات في تعزيز ثقتهم بأنفسهم.	٢,٥٨	١,٦٢٥	١	منخفض
٢	يقلل نقل البنين إلى مدارس البنات من الشعور بالقلق والتوتر لدى البنين.	٢,٤٣	١,٤٠٦	٤	منخفض
٣	يساعد نقل البنين إلى مدارس البنات في تحسين الصحة النفسية للتلاميذ.	٢,٤١	١,٤٣٩	٥	منخفض
٤	يساهم نقل البنين إلى مدارس البنات في تقليل مشاعر الوحدة والعزلة لدى التلاميذ.	٢,٣٤	١,٤٤٢	٧	منخفض
٥	يؤدي نقل البنين إلى مدارس البنات إلى تعزيز الهوية الذاتية للتلاميذ، حيث يمكنهم من التعبير عن أنفسهم بحرية أكبر.	٢,٣	١,٣٣٩	٨	منخفض
٦	يعزز نقل البنين إلى مدارس البنات من القدرة على التعامل مع التحديات والصراعات النفسية من خلال التعاون مع الزملاء.	٢,٣٦	١,٤٣٥	٦	منخفض
٧	يشعر نقل البنين إلى مدارس البنات التلاميذ بالأمن والاطمئنان النفسي تحت تعليم المعلمات.	٢,٥٣	١,٤٩٢	٢	منخفض
٨	يساهم نقل البنين إلى مدارس البنات في تعزيز القدرة على التكيف مع المواقف المختلفة.	٢,٤٦	١,٤٧٥	٣	منخفض
	جميع فقرات البعد الثالث	٢,٤٣	١,٣٣		منخفض

يتبين من الجدول السابق رقم (١٢) أن التأثيرات النفسية لنقل الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية (الأول والثاني والثالث) من تعليم البنين إلى تعليم البنات في منطقة القصيم جاءت بدرجة منخفضة، حيث أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثالث تراوحت بين (2.58-2.30)، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات البعد الأول

(٢,٤٣)، والانحراف المعياري يساوي (١,٣٣)، وجاءت الفقرة (يساهم نقل البنين إلى مدارس البنات في تعزيز ثقتهم بأنفسهم) بمتوسط حسابي (2.58) وفي الترتيب الأول، بينما جاءت الفقرة (يؤدي نقل البنين إلى مدارس البنات إلى تعزيز الهوية الذاتية للتلاميذ، حيث يمكنهم من التعبير عن أنفسهم بحرية أكبر) بمتوسط حسابي (2.30) وفي الترتيب الأخير.

وقد يرجع انخفاض مستوى التأثيرات النفسية لنقل الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية (الأول والثاني والثالث) من تعليم البنين إلى تعليم البنات في منطقة القصيم إلى عدة عوامل. وهي الانتقال إلى بيئة تعليمية مختلطة قد يسبب نوعاً من التوتر النفسي والقلق لدى الطلاب، خاصة في المراحل المبكرة من التعليم، إضافة إلى ذلك، قد يكون التأثير الثقافي والاجتماعي في منطقة القصيم له دور كبيراً، حيث إن المجتمع قد لا يكون مستعدًا بشكل كامل لتقبل فكرة التعليم المختلط في هذه المراحل المبكرة، مما يحد من تأثير هذه التجربة على تحسين الصحة النفسية وتعزيز الهوية الذاتية لدى المتعلمين.وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة عنابنه (٢٠٢٢) التي أظهرت النتائج وجود تأثيرات نفسية عالية أثرت في تعليم الجنسين.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، والذي ينص على:** " ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة للكشف عن أثر نقل تلاميذ الصفوف الأولية على (التحصيل الدراسي، الجوانب الاجتماعية والثقافية، الجوانب النفسية) تعزى لمتغير الوظيفة (معلم، معلمة، مجتمع محلي، ولي أمر)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استُخدم اختبار (تحليل التباين الأحادي) للعينات المستقلة، والنتائج مبينة كما يلي:

جدول (١٣) اختبار (تحليل التباين الأحادي) للفرق بين متوسطات (التحصيل الدراسي، التأثيرات الاجتماعية والثقافية، والنفسية) لنقل الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من تعليم البنين إلى تعليم البنات في منطقة القصيم تبعاً لمتغير المهنة (معلم، معلمة، مجتمع محلي، ولي أمر):

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف "	القيمة الاحتمالية
التأثيرات الأكاديمية	بين المجموعات	٦٨٩,٠٣٤	٣	٢٢٩,٦٧٨	٢,٨٥٧	٠,٠٤٢
	داخل المجموعات	٦١٩٠,٣٢	٧٧	٨٠,٣٩٤		
	المجموع	٦٨٧٩,٣٦	٨٠			
التأثيرات الاجتماعية والثقافية	بين المجموعات	٢٠٦٧,٣٧	٣	٦٨٩,١٢٢	٨,٣٢٦	٠
	داخل المجموعات	٦٤٥٥,٦١	٧٨	٨٢,٧٦٤		
	المجموع	٨٥٢٢,٩٨	٨١			
التأثيرات النفسية	بين المجموعات	١٧٢٤,٣٩	٣	٥٧٤,٧٩٥	٥,٩٦٤	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٧٥١٧,٩٢	٧٨	٩٦,٣٨٤		
	المجموع	٩٢٤٢,٣١	٨١			
جميع أبعاد الاستبانة	بين المجموعات	١٢٤٢٤	٣	٤١٤١,٣٥	٥,٩٣٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٣٧٤٦,٨	٧٧	٦٩٨,٠١١		
	المجموع	٦٦١٧٠,٩	٨٠	٦٨٩,١٢٢		

تشـير نتائج الجدول السـابق رقم (١٣) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الذي أُجْرِيَ لمعرفة الفروق ذات الدلالة إلاحصـائية لأثر نقل الصـفوف الأولية الثلاثة بالمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعلبم الإناث في (التحصيل الدراسي، التأثيرات الاجتماعية والثقافية، والنفسية) تبعاً لمتغير الوظيفة (معلم، معلمة، مجتمع محلي، ولي أمر)، ويظهر الجدول أن قيمة "ف" بلغت (5.933) والقيمة الاحتمالية (٠,٠١)، وبما أن القيمة الاحتمالية أصغر من (٠,٠٥)، فهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير النقل على (التحصيل الدراسي، التأثيرات الاجتماعية والثقافية، والنفسـية) من وجهة نظر أفراد عينة البحث بمنطقة القصـيم تبعاً لمتغير الوظيفة (معلم، معلمة، قائد مجتمع محلي، ولي أمر)، وللتحقق من ذلك تم اسـتخدام اختبار شـيفيه، والجدول التالي يوضـح نتائج اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين أفراد العينة.

جدول (١٤): نتائج اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين أفراد العينة:

المتغير التابع	(I)الوظيفة	(J)الوظيفة	فرق المتوسط(I–J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	معلم	معلمة	5.39766	3.32389	0.456
		ولي أمر	6.11556	3.48546	0.386
		مجتمع محلي	-2.33333-	4.22674	0.959
	معلمة	ولي أمر	0.71789	2.30898	0.992
		مجتمع محلي	-7.73099-	3.32389	0.154
	ولي أمر	مجتمع محلي	-8.44889-	3.48546	0.127
التأثيرات الاجتماعية	معلم	معلمة	10.08772*	3.37254	0.036
والثقافية		ولي أمر	7.08974	3.51842	0.263
		مجتمع محلي	-5.00000-	4.2886	0.716
	معلمة	ولي أمر	-2.99798-	2.31544	0.644
		مجتمع محلي	-15.08772-*	3.37254	0
	ولي أمر	مجتمع محلي	-12.08974-*	3.51842	0.011
التأثيرات النفسية	معلم	معلمة	8.68421	3.63946	0.137
		ولي أمر	6.61538	3.79689	0.392
		مجتمع محلي	-5.22222-	4.62802	0.736
	معلمة	ولي أمر	-2.06883-	2.49869	0.876
		مجتمع محلي	-13.90643-*	3.63946	0.004
	ولي أمر	مجتمع محلي	-11.83761-*	3.79689	0.027
الاستبانة	معلم	معلمة	24.1696	9.79416	0.117
		ولي أمر	19.1422	10.2702	0.331

المتغير التابع	(I)الوظيفة	(J)الوظيفة	فرق المتوسط(I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
		مجتمع محلي	-12.55556-	12.4545	0.797
	معلمة	ولي أمر	-5.02737-	6.80361	0.908
		مجتمع محلي	-36.72515-*	9.79416	0.005
	ولي أمر	مجتمع محلي	-31.69778-*	10.2702	0.029

تشير النتائج الإحصائية لاختبار شيفيه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض أبعاد عينة البحث (معلم، معلمة، ولي أمر، مجتمع محلي)، ففي البعد الأول "أثر نقل الصفوف الأولية الثلاثة بالمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث في منطقة القصيم على (التحصيل الدراسي)" لا توجد فروق بين جميع المجموعات، مما يعني أن أثر نقل الصفوف الأولية الثلاثة بالمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث في منطقة القصيم على (التحصيل الدراسي)" كان متشابهاً بشكل عام بين المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، أما في البعد الثاني أثر نقل الصفوف الأولية الثلاثة بالمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث في منطقة القصيم على (الاجتماعي والثقافي)، فقد لُوحظ وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات والمجتمع المحلي، حيث كانت الفروق لصالح أفراد المجتمع المحلي، وليس لصالح المعلمات، وبالنسبة للبعد الثالث أثر نقل الصفوف الأولية الثلاثة بالمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث في منطقة القصيم على (التأثير النفسي)، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات والمجتمع المحلي وأولياء الأمور، وكانت الفروق لصالح أفراد المجتمع المحلي، مما يشير إلى أن المجتمع المحلي أكثر تقبلاً لفكرة تعليم الذكور في مدارس الإناث..

كما تشير نتائج اختبار شيفيه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة (المعلمين، المعلمات، أولياء الأمور، والمجتمع المحلي) في جميع الأبعاد التي قُيست (التحصيل الدراسي، التأثيرات الاجتماعية والثقافية، والتأثيرات النفسية)، وقد لُوحظ وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات والمجتمع المحلي، حيث كانت الفروق لصالح أفراد المجتمع المحلي، وليس لصالح المعلمات، مما يؤكد أن المجتمع المحلي وأولياء الأمور لديهن تصور كبير حول مدى تأثير نقل الصفوف الأولية الثلاثة من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث في منطقة القصيم.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج بحث توات (٢٠٢٠) التي كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر النقل على التحصيل الدراسي والتأثيرات المختلفة لصالح المجتمع المحلي وأولياء الأمور دون المعلمين والمعلمات.

نتائج البحث: كشفت النتائج أن:

- جاء مستوى تأثير نقل الصفوف الأولية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) بالمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث في منطقة القصيم على بعد التحصيل الدراسي بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين ٢,٢٧ و٣,٠٠، مع متوسط إجمالي قدره ٢,٦٧.
- جاء مستوى تأثير نقل الصفوف الأولية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) بالمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث في منطقة القصيم على بعد التأثيرات الاجتماعية والثقافية بدرجة منخفضة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين ٢,٢٤ و٢,٦٨، مع متوسط إجمالي قدره ٢,٤١.
- جاء مستوى تأثير نقل الصفوف الأولية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) بالمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث في منطقة القصيم على بعد التأثيرات النفسية أيضًا بدرجة منخفضة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين ٢,٣٠ و٢,٥٨، مع متوسط إجمالي قدره ٢,٤٣.
- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر نقل الصفوف الأولية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) بالمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث في منطقة القصيم على كل من الأبعاد الثلاثة (التحصيل الدراسي، والتأثيرات الاجتماعية والثقافية، والنفسية) بين المجموعات المختلفة لصالح المجتمع المحلي وأولياء الأمور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً لأثر نقل الصفوف الأولية الثلاثة (الأول والثاني والثالث) بالمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث في منطقة القصيم على الأبعاد الثلاثة (التحصيل الدراسي، والتأثيرات الاجتماعية والثقافية، والتأثيرات النفسية) لصالح المعلمين والمعلمات.

التوصيات:

يوصي البحث بعدد من التوصيات وهي:

- ضرورة تنفيذ بحوث مستقبلية من قبل الباحثين لمعرفة أثر نقل الصفوف الأولية الثلاثة في المرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث من وجهة نظر القائمين عليه، بحيث تركز الدراسات على جوانب الضعف التي توصل إليها البحث الحالي لأثر النقل على كل من التحصيل الدراسي والتأثيرات الاجتماعية والنفسية والثقافية ووضع الحلول التربوية للتغلب عليها.
- ضرورة اهتمام صناع القرار التربوي بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بأخذ النتائج التي توصل إليها البحث الحالي محمل الجد والاستفادة منها في تطوير قرارات النقل والعمل على وضع قرارات أكثر موضوعية وتعميمها على إدارات المدارس المعنية وتقديم التغذية الراجعة لتكون قرارات تعليمية رسمية كجزء

من السياسات التعليمية، ليس على مستوى منطقة القصيم فحسب، بل على مستوى مدارس المملكة ككل.

- ضرورة عقد وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لقاءات وندوات تربوية لمديري المدارس المعنية والمعلمين وأولياء الأمور بهدف اطلاعهم على إيجابيات نقل الصـــفوف الأولية الثلاثة للمرحلة الابتدائية من تعليم الذكور إلى تعليم الإناث ومشاركتهم في تبني قرارات النقل لتكون أكثر إيجابية وفائدة.

المقترحات: يوصي البحث بعدد من المقترحات وهي :

- أثر التعليم المختلط لتلاميذ الصـــفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية على تنمية مهارات التفكير الناقد من وجهة نظر المعلمين.
- أثر التعليم المختلط على اكتســاب تلاميذ الصــفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية على المهارات الاجتماعية من وجهة المعلمين وأولياء الأمور.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعلم النشط لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصل الإيجابي وتأثيره على تلاميذهم
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات الفصـــول المختلطة بالصـــفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية قائم على النظرية الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذهم .
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات الفصـــول المختلطة بالصـــفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية قائم على التعلم النشط لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذهم .
- دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة الدمج لتلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من وجه نظر الآباء والمعلمين.

المراجع:

باسيف، مرام وبلجون، كوثر. (٢٠٢٠). تحديات تعليم وتعلم الطلاب في الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، ٥ (٣)، ٣٣١-٣٦٥.

باقازي، أمل. (٢٠١٦). تعليم الذكور في مدارس الإناث في الصفوف الأولية. جريدة الشرق الأوسط، الخميس، جمادى الثاني، العدد (١١٥١٠).
https://archive.aawsat.com/details.asp?section=43&issueno=%2011510&article=5722.

تيم ،أحمد. (٢٠١١). مشكلات المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدارس التعليم الخاص في مديرية تربية عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

توات، عدنان. (٢٠٢٠). تأثير التعليم المختلط على اكتساب الطلاب الذكور والإناث للمهارات الاجتماعية ومدى فاعليته في الصفوف الأولية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

الجري ،آسيا.(٢٠٢٠). *سيكولوجية الطفل*. الكويت: مطبعة ذات السلاسل.

الحق، محمد (٢٠١٨). الاختلاط في التعليم وآثاره على المتعلمين: دراسة تحليلية على طلاب بنجلاديش. *مجلة الدراسات التربوية*، ٢ ، ١٦ – ٢٠.

الدريج،محمد .(٢٠٠٣). *مدخل إلى علم التدريس*. العين،الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الزالط، عبد الله. (٢٠٢٢). التأثيرات النفسية الوجدانية للألعاب الصغيرة على الصحة النفسية للطفل. *المجلة العربية للعلوم التربوية*، ٦ (٢٥)، ٢٨٥ – ٣٠٨.

السويكت، أحمد والحماد، ريا. (٢٠٢٢). تصورات المعلمات وأولياء الأمور حول دمج طلاب الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البنات. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، ١(١٠)، ١٧٨-٢١٠.

السيد، أشرقت. (٢٠٢٢). إيجابيات وسلبيات التعليم في مدارس مشتركة، تم الاسترجاع بتاريخ ١٤/١٠/ ٢٠٢٤: /https://edtecharabia.com

الشبول، رحاب. (٢٠٢٣). الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية*، ٣٩(٣)، ٢١-٤٩.

شحادة، رنين. (٢٠٢١). درجة فاعلية التعليم بين الجنسين في المدارس الابتدائية المشتركة والمشكلات التي تواجه المعلمين فيها [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

شحاته، حسن والنجار، زينب وعمار، حامد. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية.بيروت:* الدار المصرية اللبنانية.

الشمري، نجوى. (٢٠٢٣). اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، ٢ (٩)، ٩٨-١١٩.

أبو صالح، محمد. (٢٠٠٠). *الطرق الإحصائية*. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

عنابنه، فدوى. (٢٠٢٢). درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس محافظة عجلون الابتدائية للكفايات التعليمية لتطبيق مبادئ التعلم المشترك من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦ (٣١)، ٧٥-٨٧.

عمرى، إبراهيم.(٢٠٠٦). التواصل واستراتيجيات التعلم:حالة تدوين الأفكار. *مجلة العلوم التربية*، جامعة القاهرة،العدد الثاني والثلاثون، أكتوبر، ١١٥-١٤٥.

الليلي، رويدا وبكير، قوت القلوب.(٢٠٠٧). أثر الوعي والممارسات الغذائية لعينة من معلمات رياض الأطفال بجدة على النمو الجسمي للأطفال (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز.

المحطب، هدى. (٢٠٢٤). المعوقات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية عند دمج البنين والبنات في مدارس الطفولة المبكرة التابعة لمدارس تعليم وسط بريدة (بنات) وتوافقه مع رؤية ٢٠٣٠. *مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة*، ١١ (٢٨)، ١٣٦٢٢-١٣٦٤٦.

محمد، دعاء. (٢٠١٩). التأصيل النظري للكفاءة والفاعلية والعلاقة بينهما في الفكر التربوي. *مجلة دراسات تربوية*، ٢(٣)، ١-٢٨.

الميرغني، إيمان وبديري، مسرة وإدريس، هداية. (٢٠٢٣). الانعكاسات الاجتماعية والتربوية لتعليم الذكور والإناث في فصول متمايزة: دراسة على عينة مختارة من طلاب مدينة جنزور بليبيا [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة طرابلس.

ناصر الدين، فادية. (٢٠٢١). درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التعامل مع الإناث من وجهة نظرهن (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

النعيمي، محمد عبد العال. (٢٠١٩). *طرق ومناهج البحث العلمي*. عمان: دار وراق للطباعة والنشر والتوزيع.

وزارة التعليم السعودية. (٢٠١٩). تعليم الذكور في مدارس الإناث بالصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية، تم استرجاع الرابط بتاريخ ١٤/١٠/ ٢٠٢٤م:

https://www.bbc.com/arabic/trending-49565837

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ayobami, J. P. (2022). *Effects of Co-education on Students' Academic Performance in Selected Secondary Schools in Sokoto South Local Government Area* (Doctoral dissertation, Ahmadu Bello University, Zaria).

Ceka, A. & Murati, R. (2016). The Role of the parents in Education of Children. *Journal of Education and practice,5*(7), 61-64

Chopra, G. (2015). *Child Rights in India Challenges and Social Action*. Institute of Home Economics University of Delhi New Delhi, India.

Mersin, G., Köprülü, F., Öznacar, B., & Aydindag, D.(2022). Evaluation of the impact of cultural difference on in-school communication according to the opinions of school administrators and parents. *JETT*, *13*(5), 296-306.

Narwana, K., & Rathee, S. (2017). Gender dynamics in co-education schools: a comparative study of two schools in india. *Les Cahiers d'Outre-Mer*, *276*, 31-49.

Okafor, O. & Mokwelu, B. (2018). Influence of co-education on academic performance of secondary school students in Anambra State, Nigeria. *Horizon Journal of Educational Research*, *1*(2), 68-76. Retrieved from www.hajmr.org.

Olola, M., Asukwo, A., & Odufuwa, F. (2023). Investigation of the psychological effects of social media use among students in Minnesota, United State America. Matondang. *Journal, 2*(1), 11-19.

Sudha, Shashwati, Rajani, M. Konantambigi. (2022). Beyond the 'Self' in Self- regulation of Emotions in Children: Role of Parental Expressiveness. *Psychological Studies, 2*(2), 165-176.

Srivastava. A. (2019). Impact of co-education on self-esteem of students. *Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR)*, *6*(5), 106. https://www.jetir.or